المراقب التأميني
AL MORAKEB AL TA'MINI SINCE 1991
Issue : 340 , March 2020

توقيع مذكرة تفاهم بين غلوب مد وجامعة القدّيس يوسف وإنشاء "صندوق منح غلوب مد الدراسية"

التوقيع

كتاب

حضور

وقّعت شركة غلوب مد والمعهد العالي للصحة العامة التابع لجامعة القدّيس يوسف مذكرة تفاهم في حفل شهد إنشاء "صندوق منح غلوب مد الدراسية". أقيم الحفل في قاعة مجلس جامعة القدّيس يوسف في حرم الإبتكار والرياضة في بيروت في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة غلوب مد السيد منير خرما، ومديرة المعهد الدكتورة ميشال قصرملي أسمر ومدير عام وزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمّار ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أكسا الشرق الأوسط وعضو مجلس إدارة غلوب مد السيد روجيه نسناس والمدير العام للشركة اللبنانية السويسرية للضمان وإعادة الضمان وعضو مجلس ادارة في غلوب مد، السيد بيار فرعون والأمينة العامة لـ Fondation USJ السيدة كارمل غفري واكيم وفريق عمل المعهد وممثلين عن طلابه وعدد من مسؤولي غلوب مد والجامعة.

في كلمة ألقاها في مستهل الحفل، أعرب البروفسور دكّاش عن مدى سروره بهذه المبادرة المزدوجة، لأنها تسلط الضوء على العلاقة الوطيدة والشراكة التي تربط بين الجامعة والقطاع الخاص لصالح الطلاب "خاصة في هذه الأيام الصعبة بالنسبة للمؤسسات التي تعرف بوطنيتها والتي تسعى إلى خدمة لبنان بأكمله، إن على مستوى العقبات اليومية أو في مواجهة مستقبل غير مؤكد". وأضاف "نأمل تخطي هذه المرحلة بأقل قدر من الخسائر، ومواصلة مساعدة طلابنا من خلال أكبر عدد ممكن من المنح الدراسية، حتى نتمكّن من الاستمرار في تعزيز الرأس المال البشري اللبناني الفعّال والمثمر، وذلك بفضل الجهود المنسقة بين الشركاء والأصدقاء".

من جهته، أشار السيد منير خرما إلى العلاقة الوطيدة التي تربط بين غلوب مد وجامعة القديس يوسف التي تعود الى أوائل التسعينات، شارحًا تطور رؤية غلوب مد مع التركيز على برنامجي الترميز الطبي وتحليل البيانات الطبية "على مر السنين، أكتسبت غلوب مد خبرة مُعمقة من خلال عملها مع المستشفيات وفي سياق إدارة المطالبات. وأصبح جليًا بالنسبة لنا الحاجة للغة مشتركة بين مختلف الأطراف المعنية بالرعاية الصحية. وبالتالي كانت فكرة إستعمال الترميز الطبي العالمي الذي يمكّن

المراقب التأميني
AL MORAKEB AL TA'MINI SINCE 1991
Issue : 340 , March 2020

صورة جماعية

المستشفيات من الإستفادة من عدة نواحي خصوصًا لناحية تسهيل التعامل مع المعدات الطبية المتطورة والملفات الطبية، وكذلك الفواتير المتداولة بين مختلف الأطراف".

وتابع: "أتفقنا مع جامعة القديس يوسف لإطلاق برنامج مشترك عام ٢٠٠٢. كانت الغاية من هذا البرنامج أن نبدأ بتدريس أبعاد الترميز الطبي لتسهيل التواصل الرقمي مع كافة الأفرقاء المعنيين. تشاركنا، وما زلنا، مع جامعة القديس يوسف في التدريس والتدريب والتأهيل على كافة جوانب الترميز الطبي. كان ذلك قبل ١٨ سنة، حيث نجحنا بتأهيل مئات الأشخاص. وأستفاد من هذا البرنامج العاملين في القطاع الخاص من شركات تأمين وغيرها من برامج صحية خاصة وعامة. وكانت وزارة الصحة من أوائل المشجعين لسياسة الترميز التي اعتمدتها في عملها". وأردف الأستاذ خرما: "وها نحن اليوم نباشر بتقديم برنامج دراسي وتدريبي لتأهيل الكفاءات للعمل في مجال "تحليل البيانات الطبية" (Health Information Analysis)، بالتعاون والمشاركة مع جامعة القديس يوسف، ويهدف إلى تطوير كفاءات المحلّلين في تحويل المعلومات من قواعد البيانات إلى بيانات قيّمة لاتخاذ القرارات بدقة".

وختم كلمته بالقول: "أما في ما يتعلق ببرنامج المنحة الدراسيّة، فهي تشكل عربون تقدير ووفاء منا لجامعة القديس يوسف وموقعها المتميّز كصرح أكاديمي ومنارة للتعليم العالي، خرّجت العديد من أبرز رجالات لبنان المحترمين. وكان لي الشرف بمشاركة أثنين منهما وهما الأستاذ روجيه نسناس والأستاذ ميشال فرعون. وهما خريجا جامعة القديس يوسف. وعليه، جاءت موافقة مجلس الإدارة بالإجماع على برنامج المنحة الدراسيّة بشكل مباشر".

رحّبت الدكتورة ميشال قصرملي أسمر من جانبها بالحضور وأكدت على الروابط الوثيقة التي تجمع جامعة القدّيس يوسف بغلوب مد، من خلال تجديد وتوسيع الاتفاق الذي يجمعهما منذ عام ٢٠٠٢، وذلك بفضل مبادرة السيد منير خرما "الشخصية الطليعية والريادية في القطاع الصحي على الصعيدين الوطني والإقليمي، والذي أدرك منذ البداية مدى أهمية التواصل بين القطاعين الأكاديمي والصحي".

واضافت قصرملي أسمر "منذ ما يقرب من ٢٠ عامًا، قدمت مؤسستنا الشهادة الجامعية في ترميز المعلومات الطبية التي دربت حوالي ٥٦٧ طبيبًا ومهنيًا صحيًا يعملون في المستشفيات الخاصة والعامة والعسكرية في جميع أنحاء الأراضي اللبنانية. أدى نجاح هذه الشهادة، المرتبطة بالاحتياجات المتغيرة، إلى تطوير شهادة جامعية ثانية في تحليل المعلومات الصحية، والتي ستبدأ في شباط/فبراير ٢٠٢٠".

وتابعت: "الحدث الثاني الذي يجمعنا اليوم هو إنشاء صندوق منح غلوب مد للطلاب المتخصّصين في الصحة العامة. وفي ظل هذا الوضع الاقتصادي الصعب، يحتل هذا الصندوق أهمية خاصة، فهو يؤكد على التعاون المثمر والدعم غير المشروط من غلوب مد للمهمة التعليميّة للجامعة وخاصة لشباب بلدنا". وخلصت بالقول "أن هذا الصندوق سوف يخفف العبء المالي عن طلابنا وسيساعد في منحهم الأمل في إمكانية مستقبل مشرق في بلدنا، لبنان".

وأشاد ممثل طلاب المعهد العالي للصحة العامة مارك جريج بالتزام غلوب مد بتطوير معايير وسياسات صحية عالية الجودة، وقال إنه من خلال تقديم منح دراسية للطلاب "تقدم غلوب مد دعمًا ماليًا ومعنويًا كبيرًا يتيح لهم العمل على الابتكارات".

بعد توقيع البروتوكول أهدى البروفسور دكّاش للسيد خرما كتابًا يسترجع تاريخ جامعة القدّيس يوسف، واختتم حفل التوقيع بكوكتيل جمع الحضور.